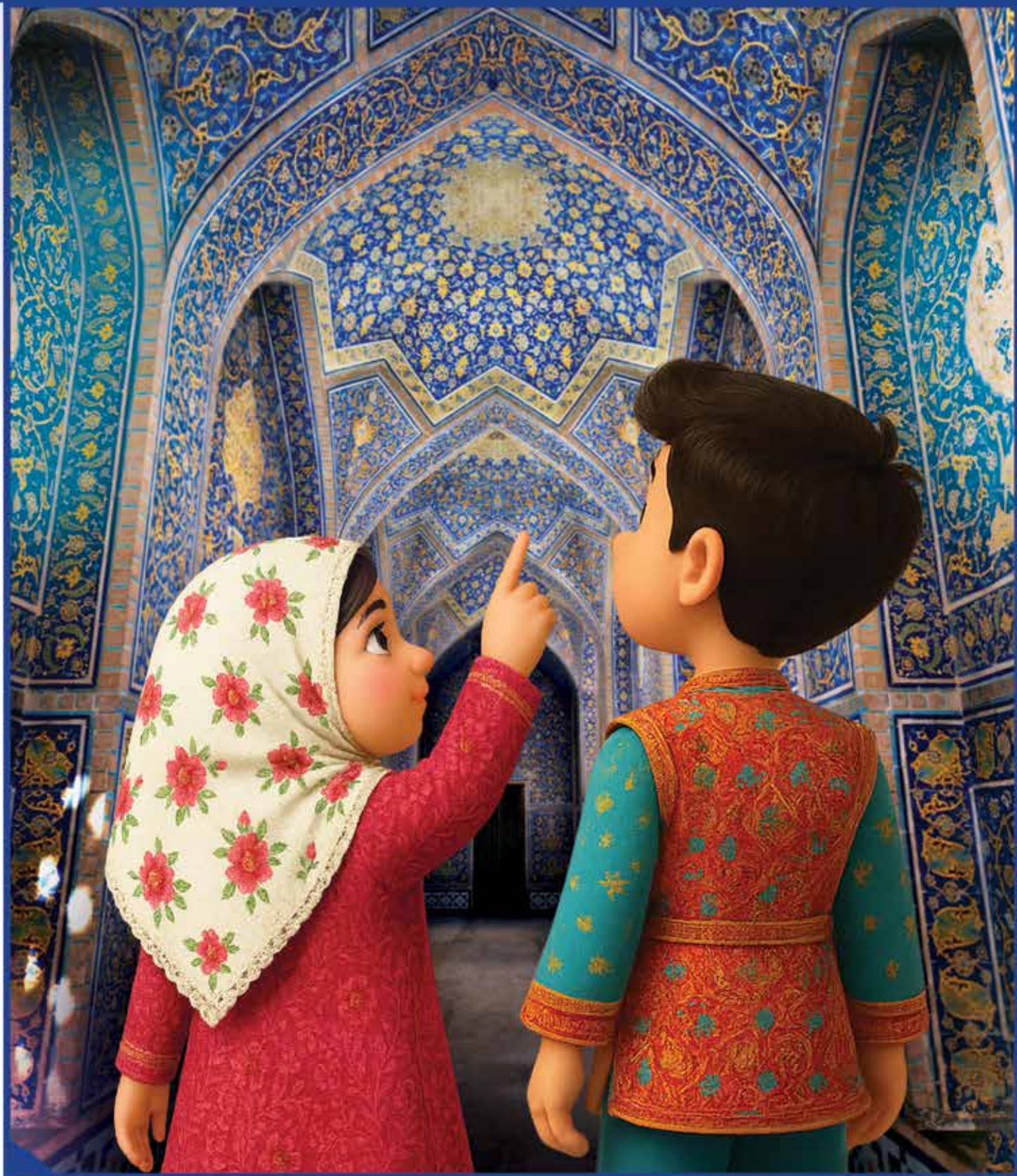


مجلة لليافعين
حزيران و تموز 2025
أصفهان نصف العالم

زمزم ١٤٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زَمَنُ

مجلة للأطفال واليافعين

المدير المسؤول: مهدي الفيّاضي
رئيس التحرير: سيّد محمّد ذوالفقاري
هيئة التحرير: فاطمة سادات سبط التّبي، حسن ملوندي
- المدير الداخلي والتّنفيزي: مريم حمزة لو
- المصمّمة والمديرة الفنيّة: عفت بهار
- التّعاون مع: مؤسسة بيتّات
العنوان: إيران، طهران، شارع ولي عصر، تقاطع فاطمي،
رقم ١٩٣٨، الرمز - البريدي: ١٤١٥٨٩٤٨٥٧

الهاتف:

٠٠٩٨٢١٨٨٩٣٤٣٠٣ - ٠٠٩٨٢١٨٨٩٣٤٣٠٢

فهرست

- ٣ كلمة رئيس التحرير
- ٤ الفنّ هولغة البشر المشتركة
- ٥ قصّة لوحة خالدة
- ٨ جسر تاريخي
- ١٠ أصفهان، مدينة الفنّ والعمارة
- ١٢ ميّزات مدينة أصفهان
- ١٤ المعالم السّياحيّة المشهورة في أصفهان
- ٢٠ الحزف اليدويّة والهدايا التذكاريّة في أصفهان
- ٢١ حلوى غريبة ولا تنسى
- ٢٢ ليس من الصّعب أن تكون جيّدًا

كلمة رئيس التحرير:

زمزم، جسر نحو الصداقة والتضامن

في عالم اليوم، حيث تصبح الحدود أقل وضوحًا كل يوم، ويمكن للناس من كل جزء من العالم التواصل مع بعضهم بسهولة وسرعة أكبر، أصبح فهم الثقافات والعادات المختلفة ذا أهمية خاصة. فهم واحترام الفروقات والجماليات الثقافية لا يُساعدنا فقط في كسب أصدقاء جدد، بل يشكّلان أيضًا جسرًا لإنشاء السلام والصداقة بين الناس واستمرارهما.

ثقافة كل بلد هي كنز من التاريخ والفن واللغة والعادات والطقوس التي شكّلها أهل ذلك البلد عبر القرون. عندما نتعزّف على الثقافات الأخرى، فإننا ندخل في عالم من التجارب والرؤى الجديدة التي يمكن أن تعمّق نظرتنا للحياة والإنسانية.

في مجلة زمزم، نحاول أن نعرّفكم على ثقافة وجماليات إيران. إيران، بتاريخها العريق وثقافتها الغنيّة، هي أرض تحمل في كل زاوية قصة ترويها. من الاحتفالات والطقوس التقليدية إلى الحرف اليدوية والعمارة المدهشة، جميعها جزء من هويتنا التي يمكن أن تكون ملهمة وتعليمية. دعونا نقوم معًا برحلة إلى قلب هذه الثقافة الجميلة ونتعلّم كيف يمكننا من خلال احترام الفروقات وتقدير جماليات الآخرين بناء عالم أفضل وأكثر ودًا. نأمل أن تتمكن هذه المجلة من فتح نافذة جديدة نحو عالم الثقافة والصداقة لكم.

مع التمنيات بأيام مليئة بالتعلّم والصداقة.

استاذ محمود فرشچيان

الفن هو لغة البشر المسترّة

الأستاذ الكبير «محمود فرشچيان» هو من الفنانين والأستاذة الكبار والمشهورين الذين شهدهم المجتمع الفني. وُلِدَ في الرابع من بهمن عام ١٣٨٠ هـ.ش في مدينة أصفهان الجميلة. هذا الفنان والرسّام المعاصر بنبوغه ومواهبه أثر بشكل عميق وملحوظ على عالم الفن، خصوصاً الفن التقليدي الإيراني. الأعمال التي يبدعها الأستاذ فرشچيان تتميز برقة بحيث تُعتبر مثلاً للفن الإيراني، حتى أن بعضاً منها قدّم كرمز إيراني وكهدايا لممثلين وسفراء ووزراء الدّول الأخرى، وهذا من مفاخره ومفاخر الشعب الإيراني.

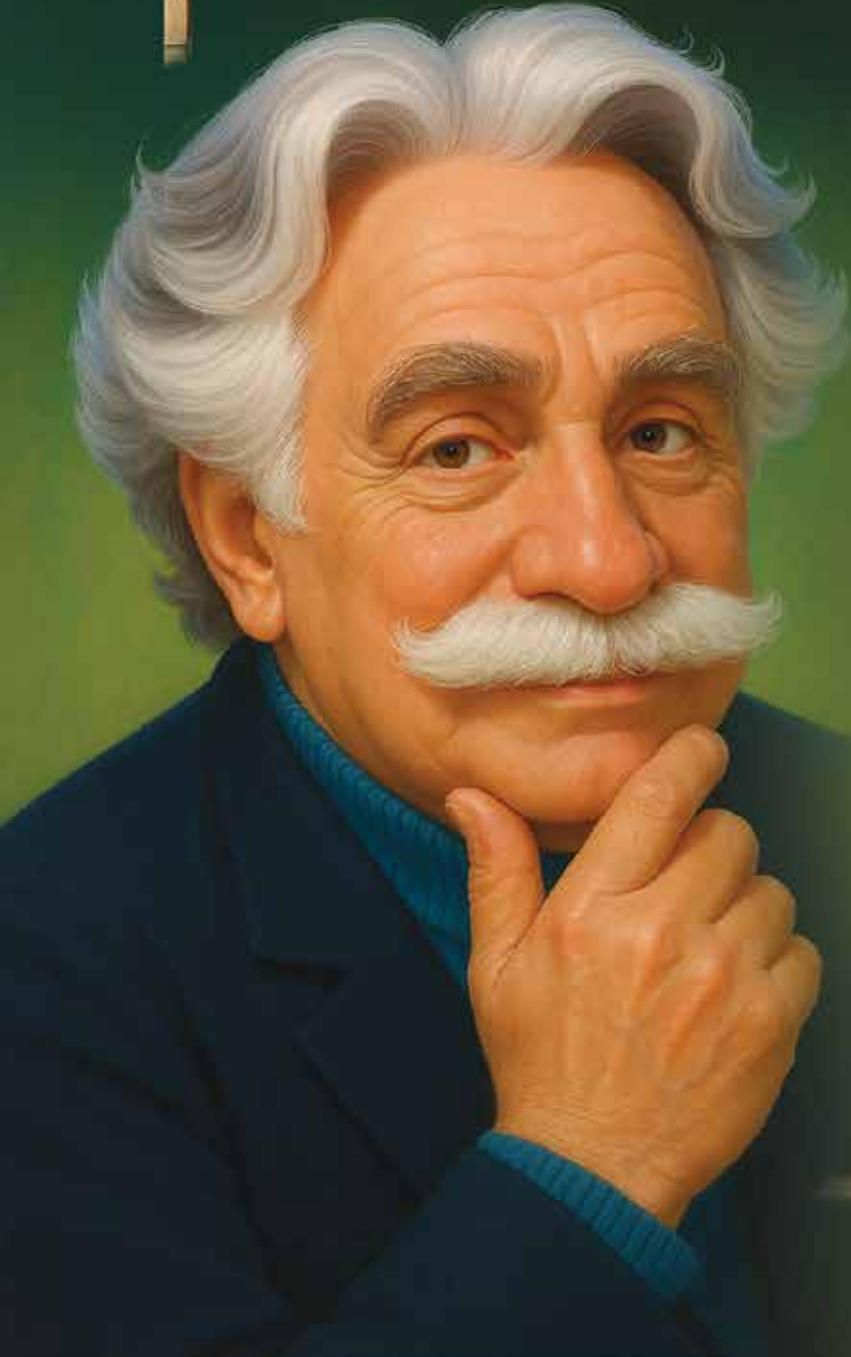
٢٤

محمّد

منذ طفولته، برزت مواهب الأستاذ فرشچيان في الرّسم، فأدرك والده موهبته وأرسله إلى حاج ميرزا آقا إمامي والأستاذ عيسى بهادري ليتعلّم أولى دروس الفن في ورشتهم. بعد ذلك، توجّه إلى مدرسة الفنون الجميلة في أصفهان لإكمال تعليمه، ثم قضى فترة دراسته الثانويّة في أوروبا، حيث قضى وقته بدراسة أعمال الفنانين الغربيين.

إستفاد الأستاذ فرشچيان من كلّ لحظة خلال وجوده في أوروبا، حيث كان، بحسب قوله، أوّل من يدخل المتحف في الصّباح وآخر من يخرج منه بعد تدوين ملاحظاته. بعد أن تعرّف جيّداً على الفنون وأساليب الرسم الغربيّة وأنهى تعليمه، قرّر العودة إلى وطنه إيران، ليشترك معارفه مع الفنانين الآخرين ويساهم في تطوير الفن الإيراني. عند عودته، عمل في دائرة الفنون الجميلة في طهران وبسبب كفاءته وقدرته، تم تعيينه أستاذاً في كلّية الفنون الجميلة بجامعة طهران. خلال دراسته في أوروبا كان يفكر في تقدّم الفن التقليدي الإيراني، وعند عودته أسّس نمطاً خاصاً به يجمع بين الفن الكلاسيكي والتقنيات الحديثة لتطوير الفن والرسم الإيراني.

بفضل ابتكاره في دمج تقنيتين، الكلاسيكية والحديثة، تمكّن من إدخال روح جديدة في الرّسم الإيراني، وخلق لوحات وأعمال فنيّة جذابة وقويّة تشعّ بالحركة والطاقة التي يُمكن الإحساس بها عند النظر إليها. وبمهارته وإبداعه، تمكّن الأستاذ فرشچيان من عرض الأشكال المتحرّكة، والمساحات المنحنية والدائريّة، وكذلك الألوان المتماوجة، مما أثار دهشة الجميع.



قصة لوحة فائدة

يقول الأستاذ فرشچيان: «قبل ثلاث سنوات من الثورة الإسلامية في إيران، في يوم عاشوراء، نصحتني والدتي قائلة: استمع إلى تاريخ الإمام الحسين (عليه السلام) لتعتبر. قلت لها: لدي عمل في غرفتي أولاً، ثم سأذهب. أصابني شعور غريب. دخلت الغرفة، أخذت القلم وبدأت برسم لوحة عصر عاشوراء. عندما أخذت القلم، أصبحت اللوحة كما هي الآن بدون أي تغيير.»

تم إهداء هذه اللوحة الرائعة من قبل الأستاذ إلى متحف الحرم المطهر للإمام الرضا (عليه السلام) في مشهد المقدسة.



٥

مجلة زمن



جسر تاريخي

٦

مجلة زمن

نهر «زاینده رود» الموسمي يمرّ عبر مدينة أصفهان، يوجد على هذا النهر العديد من الجسور، ويُعتبر جسر خواجو أحد أجمل هذه الجسور ويُعتبر أيضًا أثرًا تاريخيًا. في وسط هذا الجسر الجميل بُني مبنى خاص لإقامة الشاه الصفوي وأسرتَه (الذي يشتهر باسم بيغريكي)، وهذا المبنى لا يزال موجودًا حاليًا، وأقواسه مزينة بالرسوم. اسم جسر خواجو مشتق من كلمة «خواجة» التي كانت لقبًا للكبار في العصر الصفوي.



أصفهان

مدينة الفن والعمارة

٨

سلسلة المدن

أصفهان هي إحدى المُدن التاريخية والجميلة في إيران، مدينة مليئة بالمباني القديمة، ثقافة غنية وطبيعة ساحرة. عندما تمشي في شوارع هذه المدينة، تشعر وكأنك تسير في قلب التاريخ والفن. لهذا السبب تُعتبر أصفهان واحدة من أكثر الوجهات السياحية شعبية في إيران.

أين تقع أصفهان؟

تقع أصفهان في وسط إيران، بالقرب من جبال زاغروس. تحدها من الشمال محافظات مثل قم، سمنان والمركزي، ومن الشرق يزد وخراسان، ومن الجنوب فارس، ومن الغرب لرستان. تمتد أصفهان على مساحة ٢٢٠ كيلومتر مربع وبارتفاع ١٥٧٠ متر عن سطح البحر، وهي من أكثر المدن اكتظاظًا بالسكان في منطقة الشرق الأوسط.



لماذا تُسمى أصفهان "نصف العالم"؟

السبب هو عمارتها الرائعة، تاريخها الفريد، ثقافتها وفنها الغني، نهر «زاينده رود»، جسورها القديمة وأيضاً طبيعتها الجميلة. في أصفهان، هناك العديد من المباني التاريخية التي دخلت في قائمة التراث العالمي لليونسكو؛ مثل ميدان نقش جهان، المسجد الجامع، قصر چهل ستون، سي و سه بل وجسر خواجهو. في عام ٢٠٠٦، تم اختيار أصفهان عاصمة ثقافية للعالم الإسلامي، وفي العام ٢٠٠٩ أيضاً نالت لقب عاصمة الثقافة والحضارة الإيرانية الإسلامية.



مميزات مدينة أصفهان

هنا، نذكر بعض المميزات المهمة لهذه المدينة:

آثار تاريخية مذهلة:

مثل «ميدان نقش جهان»، قصر «چهل ستون» أي قصر الأربعين عمودًا، كنيسة «فانك» والمسجد الجامع (مسجد الإمام)، «ميدان نقش جهان» هو واحد من أكبر الشاحات في العالم وبه بلاطات فسيفساء زرقاء جميلة جدًا.

• جسور تاريخية:

مثل ثلاثة وثلاثين جسرًا «سي و سه بل» وجسر «خواجو». هذه الجسور لم تكن مجرد طرق عبور، بل تُعدّ أعمالًا فنية رائعة تجسّد إبداع فنّ العمارة الصفوية.

• صناعات يدوية فريدة:

المينا، الخاتم، التّحت على التّحاس والأواني الزخرفية من الفنون التي يقوم حرفيو أصفهان بصناعتها بدقّة وإتقان. يمكن رؤية وشراء معظم هذه الأعمال في الأسواق التقليدية لمدينة أصفهان.

١٠

مجلة زمر



• طبيعة جميلة:

مثل «زاينده رود» وحدائقها الخضراء. المشي بجانب النّهر والجلوس في ظلال الأشجار بجانب الجسور التاريخية تجربة رائعة للاسترخاء.

• ثقافة وفنّ:

أصفهان مهد الرّسم، الرّخفة، الموسيقى والفنون الأخرى. تحتوي هذه المدينة على العديد من المتاحف والمعارض المليئة بالأعمال الفنية الجميلة.

• أسواق تقليدية:

أسواق أصفهان مليئة بالألوان، الأصوات والحياة! صوت المطرقة على التّحاس، رائحة التوابل الزكية، والأكشاك المملوءة بالصناعات اليدوية الملونة، تخلق أجواء خاصة ولا تُنسى.





أصفهان مدينة لديها الكثير لتقدّمه! من التاريخ الغني إلى الفن والطبيعة.



المعالم السياحية المشهورة في أصفهان

عمارة عالي قابو:



واحدة من العمارات في العصر الصفوي التي تقع في ميدان نقش جهان، مقابل مسجد شيخ لطف الله مباشرة، وكان لا يُسمح بالدخول إليها إلا للملك وأشخاص معينين. داخل العمارة، يوجد صالة موسيقى تم تصميمها بحيث يوزع الصوت فيها بشكل جيد. كذلك، وقد تم بناء حوض في شرفة العمارة، صُمم بحيث يصل الماء إلى الطوابق العليا باستخدام نظام هندسي يعتمد على تدفق الهواء، مما يُشير إلى الهندسة المتقدمة في ذلك الوقت.



مجلة أزمن



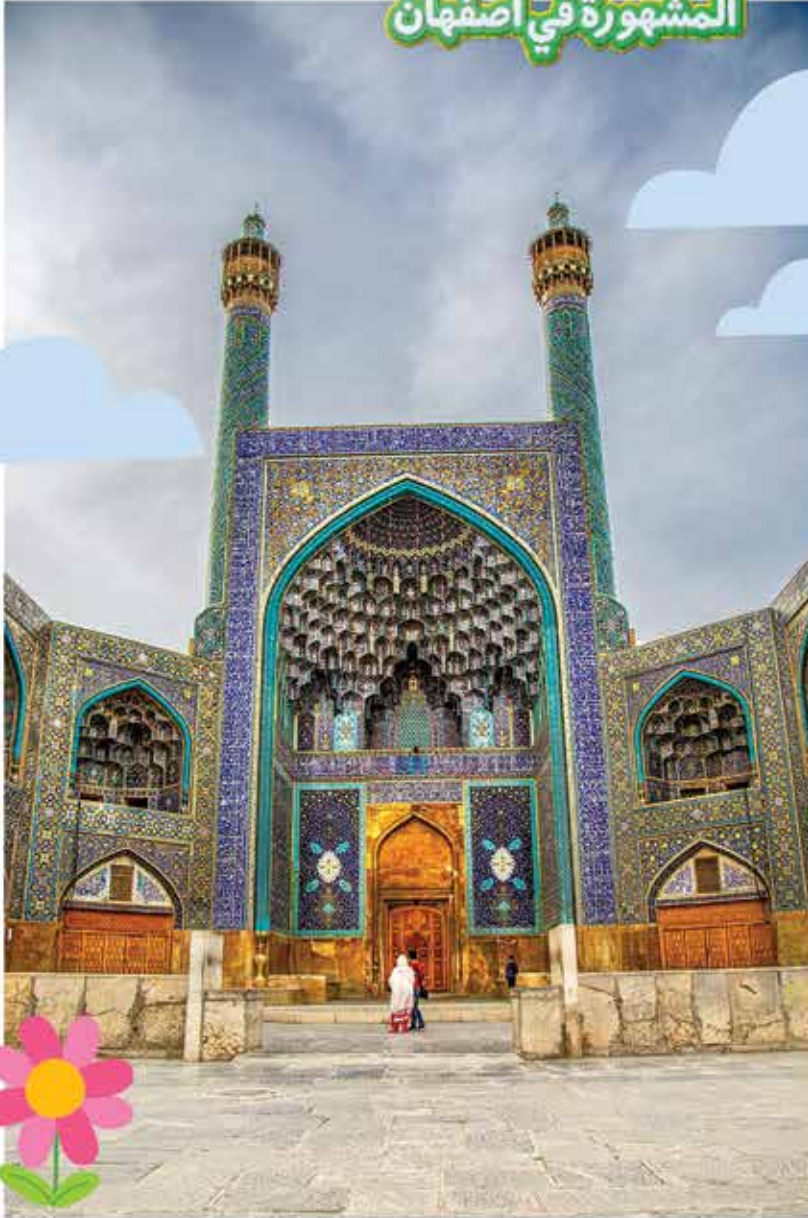
المعالم السياحية المشهورة في أصفهان

ميدان نقش جهان:

واحد من أشهر وأجمل الميادين في العالم؛ لدرجة أنه تم تسجيله في قائمة التراث العالمي لليونسكو. في محيط الميدان، يقع مسجد الإمام، مسجد شيخ لطف الله، عمارة عالي قابو وسردر قيصريّة. وفي المتاجر حول الميدان تُباع معظم الحِرَف اليدويّة في أصفهان.



المعالم السياحية المشهورة في أصفهان



مسجد جامع عباسي (الإمام):

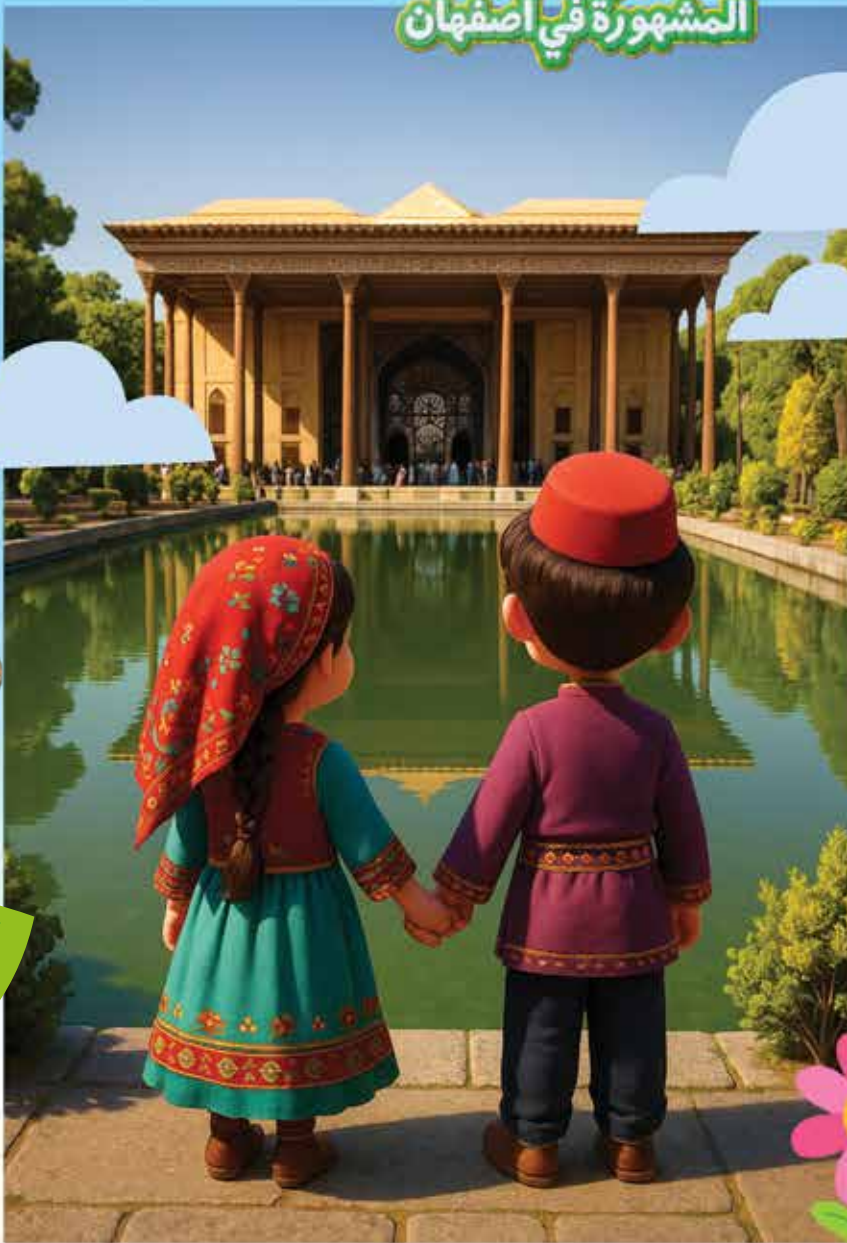
هو أحد المباني الكبيرة والمهمة في ميدان نقش جهان، الذي يجذب الكثير من الناس بزخارفه الملونة وقببه الطويلة والخاصة. تم تصميم هذا المسجد باتجاه القبلة بالضبط، وتم بناؤه بحيث يُسمع الصوت بشكل جيد تحت قبة الكبيرة.

١٤

مجلة زمن



المعالم السياحية المشهورة في أصفهان



قصر چهل ستون:

هو أحد المعالم البارزة
الأخرى في العصر الصفوي،
تمّ بناؤه في وسط حديقة
كبيرة. صالة المرايا، الأعمدة
الطويلة، زخارف المرايا
واللوحات الجدارية الخاصة
به مثيرة للإعجاب. أمام
القصر يوجد بركة كبيرة
تعكس صورة الأعمدة،
ولهذا السبب يُعرف باسم
«چهل ستون».

١٥

مجلة زمزم



المعالم السياحية المشهورة في أصفهان

الجسور التاريخية في أصفهان:

مثل جسر خواجو، جسر سي و سه پل، جسر چهارسون، جسر مارنان، وجسر جويي. تم بناء هذه الجسور على نهر زاینده رود، وكانت تستخدم لعبور الناس وأيضاً كمكان للقاء والتمتع بالمنظر النهري.



١٦

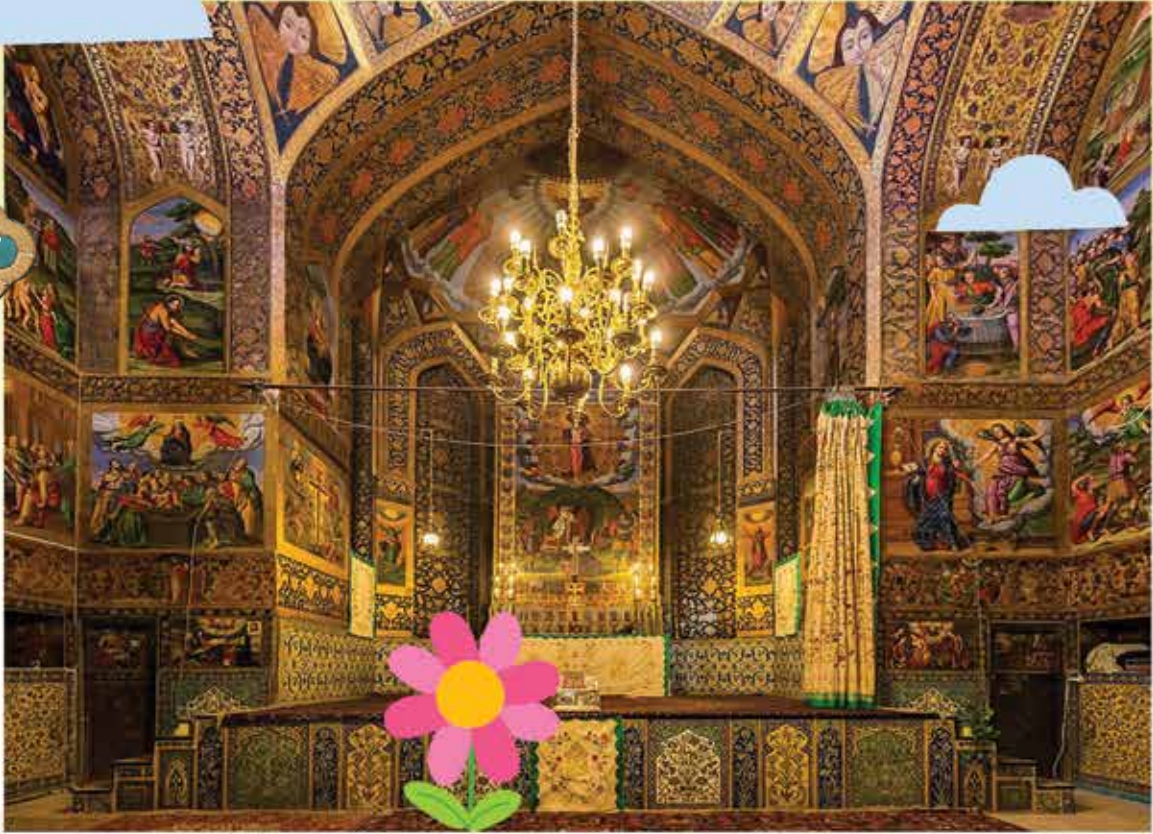
مجلة زمن



المعالم السياحية المشهورة في أصفهان

الكنائس:

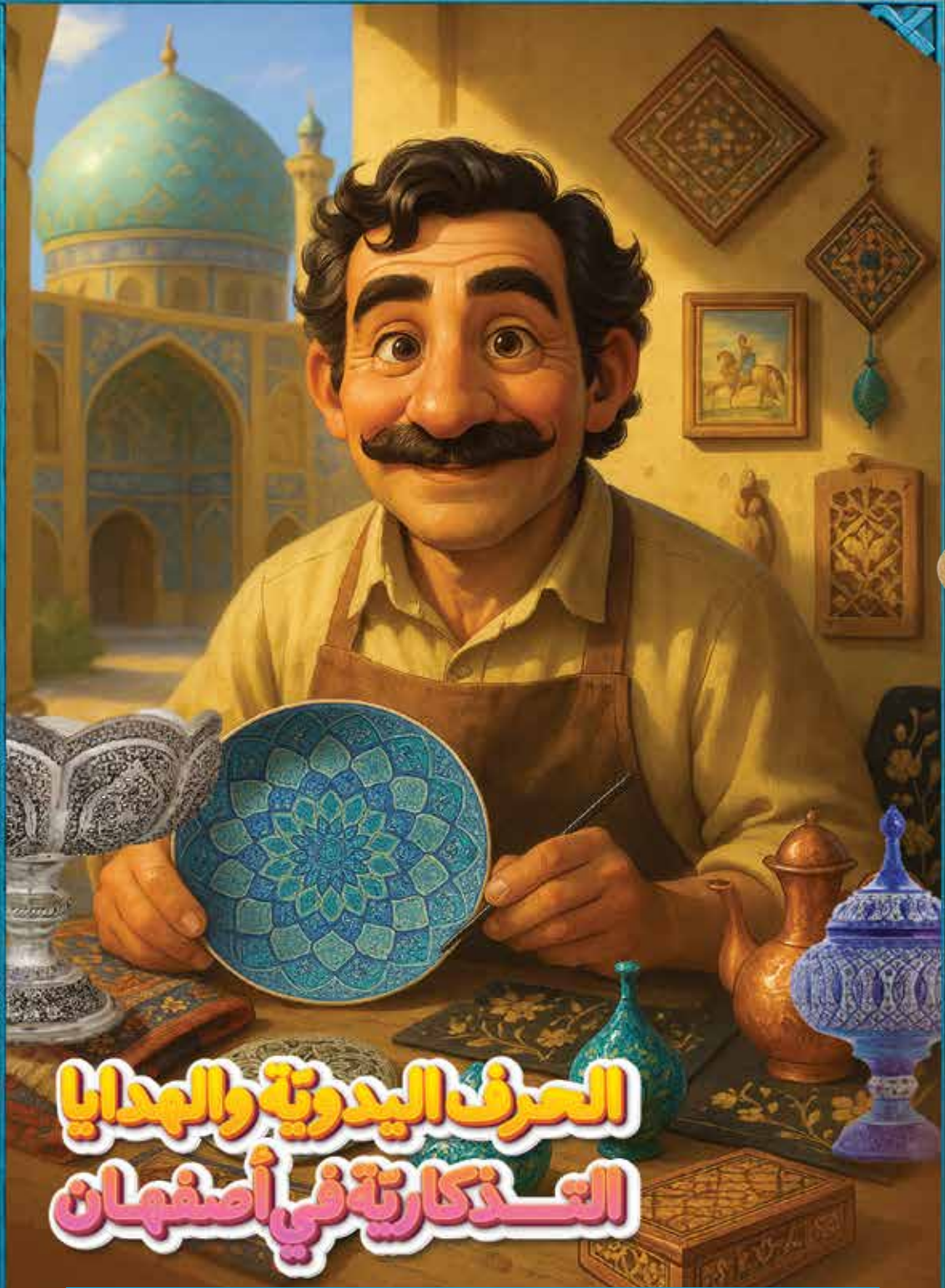
في الماضي، سمح ملوك الصفوية للأرمن بالعيش في منطقة جلفاء أصفهان، فبنوا فيها الكنائس. أشهر الكنائس هي كنيسة وانك، والتي لا تُستخدم للعبادة فحسب، بل تُعدّ أيضًا واحدة من المعالم السياحية في أصفهان.



١٧

مجلة زرم





الحرف اليدوية والهدايا التذكارية في أصفهان

مدينة أصفهان التاريخية هي واحدة من أكثر المدن الفنية في إيران. تشتهر هذه المدينة بحرفها اليدوية الجميلة والفريدة التي يصنعها الفنانون المحليون بدقة وإبداع كبيرين. بعض أشهر الحرف اليدوية في أصفهان تشمل السجاد (الذي قد يستغرق شهراً لإنجازه)، النقش على المعادن (النقش)، الأعمال الخشبية (الخاتم)، الفن التشكيلي، صناعة النحاس، التزجيج (المينا)، الترميم، الأقمشة المطبوعة يدوياً (القلمكار)، التطريز، تجليد الكتب الجلدية، الخط، الأعمال الخشبية المفترقة وفن التذهيب الفضي. يتقن فنانون أصفهان أيضاً الزخرفة الخزفية، الجص، الأعمال المخزمة الخشبية واللوحات المصغرة الدقيقة التي غالباً ما تستلهم من الشعر الفارسي والمناظر الطبيعية.

لا تكتمل الرحلة إلى أصفهان دون التسوّق في أسواقها الملوّنة والتقليدية؛ حيث يمكنكم العثور على هذه التحف اليدويّة الرائعة. يحبّ السياح من جميع أنحاء العالم اقتناء هذه الحرف اليدويّة كهدايا تذكاريّة، لأنّها ليست مجرد تذكّار، بل تحمل معها جزءاً من الثقافة والتاريخ الإيراني. حتّى صندوق صغير مصنوع يدويّاً أو طبق نحاسي ذو نقوش دقيقة يمكن أن يكون هديّة رائعة لأصدقائكم وعائلتكم.

ولكن ليس كلّ شيء محصوراً في الحرف اليدويّة. لدى أصفهان أيضاً هدايا تذكاريّة غذائيّة لذيذة! الحلويات مثل غز (النوّة التقليديّة الإيرانيّة)، بولكي (الحلويات الرقيقة)، سوهان، سوهان العسلي، جوز القندي (الحلوى المحشوة بالجوز)، الحلويات الكركية الرقيقة، بريشتوك (الحلويات الحمضية)، نبات أصفهان والقوشفيل، هي من بين الحلويات التي تحظى بشعبية كبيرة بين السياح. العديد من هذه الحلويات تقدّم في علب جميلة مما يجعلها بحذ ذاتها هديّة تذكاريّة قيّمة! من بين الكل، قد يكون جوز القندي هو أندر الهدايا التذكاريّة الغذائيّة في أصفهان.

لا يهم إن كنتم مهتمين بالفن، الثقافة، أو الحلويات التقليديّة - فالهدايا التذكاريّة في أصفهان لديها أشياء مذهلة للجميع.





٢٠

معدة دلم

حلوى غربية ولا أنسى

الدوغ والقوشفيل هو تركيبة حلوى شائعة جدًا في أصفهان. القوشفيل هو نوع من الحلوى الإيرانية اللذيذة جدًا التي تُعدّ بأفضل جودة في أصفهان. هذه الحلوى تُشبه كثيرًا من حيث الطعم الحلويات الخاصة بشهر رمضان المبارك. هذه الحلوى اللذيذة تُعد من مكونات البيض، اللبن، الدقيق والزعفران. بعد قلي العجين الخاص بها في زيت ساخن جدًا، تُوضع في وعاء مليء بالعسل حتى يمتص العسل تمامًا في العجين.

المثير للاهتمام هو أنّ هذه الحلوى اللذيذة تُؤكل في أصفهان مع الدوغ، ومن مزيج حموضة وملوحة الدوغ وحلاوة ودهون القوشفيل يتكوّن مزيج لا يُنسى يميّز أصفهان ويبقى في ذاكرة كل زائر.

ليس من الصعب أن تكون جيدًا

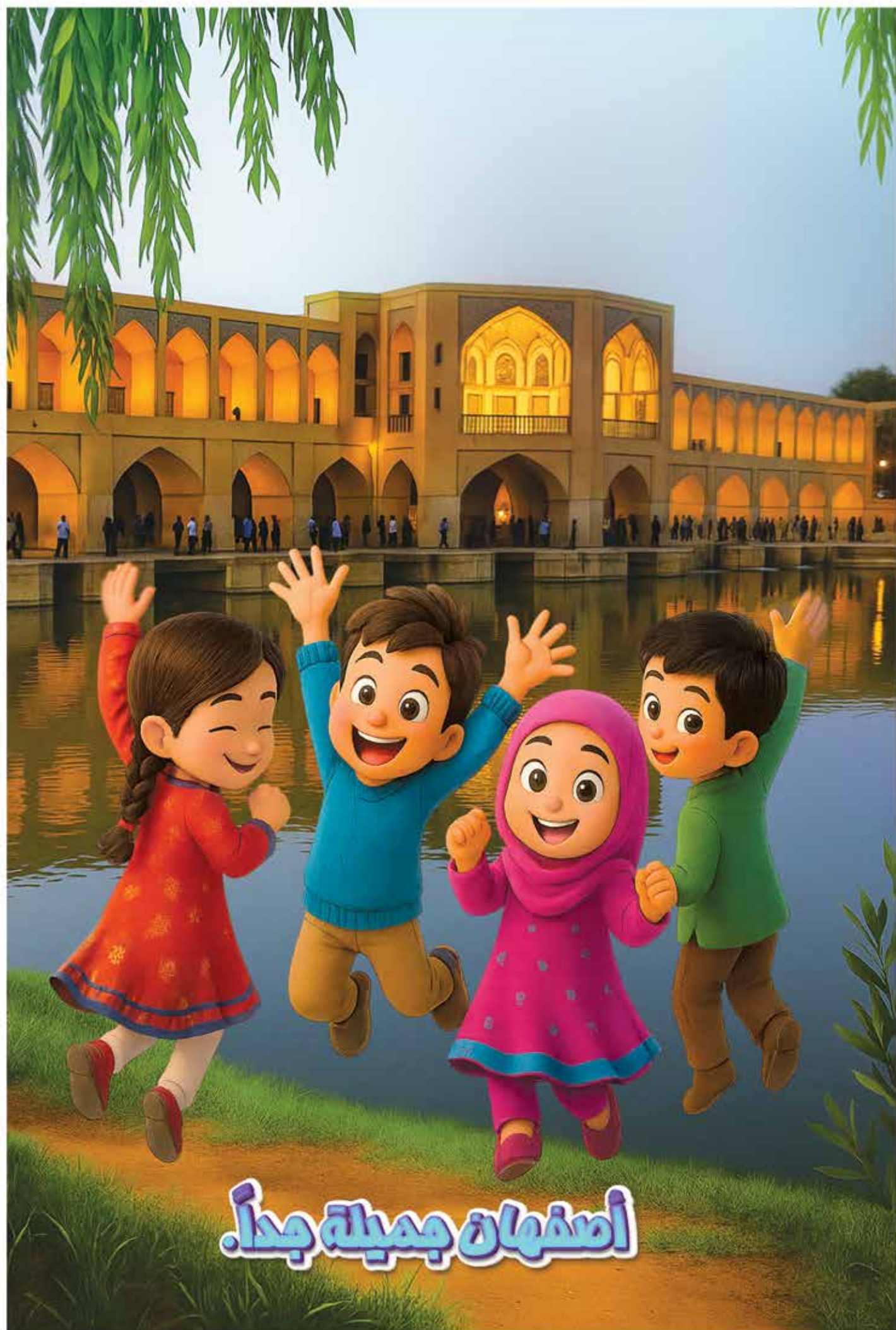
كان هناك ملك لديه عين واحدة وساق واحدة فقط. أمر الملك جميع الرسامين في مملكته برسم صورة جميلة له. لكن لم يتمكن أحد منهم؛ كيف يمكنهم رسم صورة جميلة للملك وهو يعاني من نقص في عين وساق؟ أخيرًا قال أحد الرسامين إنه يستطيع القيام بذلك، ورسم صورة كلاسيكية للملك. كانت لوحته رائعة وأدهشت الجميع. لقد رسم الملك في وضع يستهدف فيه صيدًا، مصوَّبًا بعين مغلقة وساق مثنية. لماذا لا يمكننا أن نرسم مثل هذه الصور للآخرين؛ إخفاء نقاط الضعف وإبراز نقاط القوة لديهم!

٢٢

الصفحة ٢٢







أصفهان جميلة جداً.